

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقى معنى هذا الخلد  
 بعد الرقة ان ثبت الرقة بنص صريح غير هذا **فتم لا معنى**  
 لهذا الخلد وان لم تثبت بنص صريح غير هذا بل بنصهم غير هذا  
 دينهم من انها كلمة رقة فلا يكلمون بل يعلم حرام اسلامهم  
 في دار الكفر فان قال عدو الكفر يرتد عن دينه فذلك  
 ثبت ردتهم وان لم يبلغهم لم يرتدوا بها فان الكافر اذا سلم  
 في بلاد الكفر فادام فيها يعدد بالجهل ولا بشئ فعله مما  
 نهى الله عنه حتى يعلم حكمه ويرتد عنه ان بلغه وهو في  
 دار الكفر حكم ذلك بشئ وان هاجر بعد اسلامه الى دار ال  
 سلام فيستل لا يعدد بالجهل في دار الاسلام ويرتد عنه  
 سواء علم حكمه او لم يعلم والده علم **فان قلت** فان تضع في  
 قوله تعالى فاولئك ما وجه جهنم ويسات مصيرا **قلت**  
 فالت صانع في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا القيت  
 الدين كفو او حفا فلا تلوهن الا اباؤهم من يومئذ لو  
 دبره الاصح والقتال او متخير الى قبة فقد با بعض من  
 الله وماويه جهنم وبئس مصير اذا فرقا احد من اثنين من  
 الرحف في جهاد الكفر فان حار قدر ان تحكم عليه مصير  
 يوم

بانه مات كافر حتى با بعض من الله وماويه جهنم وبئس مصير  
 ام تحكم بانه مات مؤمنا عاصيا لا رتق اب المحرم وهو كسيرة الفرار  
 من الرحف فلعلي لم تقدر على ان تحكم عليه الا بانه ارتكب المحرم  
 وهو كسيرة الفرار من الرحف **وفي روح البياك** قال ابن عباس رضي الله  
 عنهما من قر من ثلثة لم يفر ومن قر من اثنين فقد قرى ارتكب المحرم  
 وهو كسيرة الفرار من الرحف ان ترى ما روي روح البياك **مكذ** الذين  
 اقوال العلماء في هذا المقام والعهدة على اولئك الائمة الاحلام  
**فانما** بسطنا الكلام فيه استطرادا لا ينبغي لنا الخوض في مثل  
 هذا الدقائق فان الله سبحانه وتعالى اعلم بالمقائيق ولا يتعلق به  
 غرضنا فلنرجع الى ما نحن في صدره **ان قلت** قام معنى قوله  
 ووجهة باقير الى يوم القيمة هل هي في الحكم والشراب مثل التي قبلها  
 ويقال لمن هاجر انه مهاجر الى الله ورسمه **قلت** قال العلامة  
 المحقق مولانا الامام محمد اليربوعي في تفسيره الاصح ان المهمة انقطعت  
 بفتح مكة لان عنده صارت مكة بلدا لاسلام **وقال الحسن** الفجر غير  
 منقطعة ابدا واما قوله عليه الصلاة والسلام لا هجرة بعد الفتح  
 فالمراد بالفتح المخصوص فانها انقطعت بالفتح وبثبوت الاسلام  
**اما** لو توقف في بعض الاماكن كون المؤمنين في بلد وفي بلد وهم  
 ويجعل الكفار بسبب كونهم معكم فتوكلت وان هاجر مسلم من تلك

Copyright © King Saud University